ممر العطاء فكرة مواطن خفف معاناة المرورية عن الكثير

مواطن استقطع جزءا من بيته في خيطان لمرور السيارات

«ممر العطاء»... عبور آمن لقيم الإنسانية

| كتب غانم السليماني |

من ممر ضيق في منطقة خيطان، فتح المواطن زايد العتيبي باباً واسعاً من العطاء والإيثار ومحبة الجيران، في صورة تعكس أقصى درجات العطاء والحضارة الإنسانية، وهي التفكير في راحة الآخرين، بعد أن استقطع جزءاً من «بيت العمر» ليكون ممراً للسيارات للعبور إلى الجهة الأخرى، من دون الحاجة إلى الدخول في زحمة الشوارع الداخلية بالاتجاهين.

ممر العطاء، الذي يفتح أبوابه من بعد الأذان الأول لصلاة الفجر لغاية الساعة العاشرة ليلاً، يهدف لتخفيف الضغط على الجيران والعمل على راحتهم في سهولة التنقل واختصار الوقت، في مبادرة حظيت باحترام وتقدير الجميع، لا سيما أن الممر مزود بلوحات إرشادية وبشكل جذاب ذي طابع رسمي، يسمح لعبور آمن للسيارات بطريقة انسيابية وسلسة.

مسار العبور جاء في وقت تواجه به قيم ومبادئ احترام الجيران تراجعاً وفتورا شديدين، وتوترا في العلاقات بين الجيران في بعض المناطق، ونوعا من القطيعة وعدم تبادل الزيارات، مثلما كان يحصل في الماضي، حتى جاءت مبادرة المواطن زايد لتشكل نموذجاً طيباً ورائعاً في محبة الجيران والحرص على رضاهم.

«الراي» زارت ممر العطاء، والتقت بصاحب المنزل زايد العتيبي الذي قال إن «فكرة ممر العطاء جاءت بالصدفة، وبهدف تخفيف الضغط على الجيران، قمت باستقطاع جزء من منزلي لعبور سيارات الجيران، ومع الوقت بدأ الآخرون في استخدام الممر فاستأذنت من الجيران لاستمرار عبور السيارات فوافقوا».

وأشار العتيبي إلى أنه «منذ بدء العمل في ممر العطاء شعرت بسعادة كبيرة تغمرني نتيجة الدعاء من الناس الذين يعبرون الممر من جميع الفئات. فالممر يعمل من الجهتين، وهو جزء من البيت حيث قمت باستقطاع جزء جانبي لعمل الطريق والممر، لراحة الجيران الذين يهربون من الازدحام المروري في شارع خيطان».

من جانبه، قال مسعود عماد، الذي يسكن في خيطان ويستخدم الممر بشكل يومي، إن «هذا الممر اختصر كثيراً من الوقت علينا، وجنبنا الزحمة وضغط الشارع والدوران في داخل المنطقة. ومبادرة المواطن زايد أسعدتنا كثيراً وهي مثال طيب للمواطن الكويتي».

وأضاف عماد أن «ممرالعطاء اختصر من الزمن ما يقارب 20 دقيقة، ناهيك عن الهرب من الازدحام مع الذهاب أو العودة من العمل، فالممر يوصل قائدي المركبات من قطعة 5 في خيطان إلى طريق المطار مباشرة من دون الحاجة إلى الدخول إلى شارع النادي».

بدوره، قال محمد طراد، أحد مستخدمي الممر، إن «الطريق يختصر الكثير من الوقت ويخفف عنا عناء الازدحام على الطريق فجزاه الله ألف خير».

وأشاد طراد بمبادرة المواطن زايد العتيبي التي تعكس شخصيته الرائعة ومحبته لجيرانه، وتظهر المعدن الأصيل لشعب الكويت في الانسانية ومحبة الآخرين.

> زايد العتيبي لـ «الراي»: الممر جزء من بيتي لراحة الجيران ويعمل بالجهتين وسعادة كبيرة تغمرني بدعاء العابرين

> مستخدمو الممر: مبادرة العتيبي تعكس شخصيته الرائعة وتظهر المعدن الأصيل للشعب الكويتي

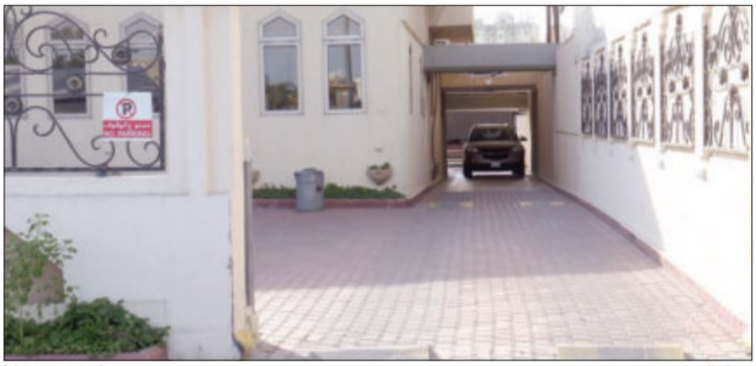

ممر العطاء (تصوير سعود سالم)

زايد العتيبي أمام ممر العطاء

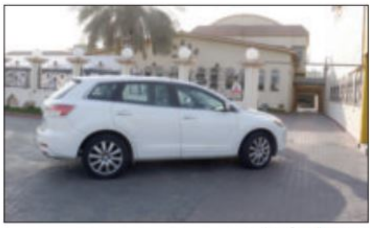

هروب من الزحمة عبر الممر

المصدر: [illegible]/1838